أثر التطورات الإدارية والفنية على الرضا الرياضي لدى لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية: دور التحفيز الرياضي كمتغير وسيط

خليل محمد عبد الحفيظ العدوان

مدير مدرسة الرامة الشاملة للبنين ـ وزارة التربية والتعليم
ماجستير الاشراف والتدريس في التربية الرياضية – محاضر غير متفرغ
كلية علوم الرياضة – الجامعة الأردنية

مقدمة

تُعد الرياضة من أهم الركائز التي تقوم عليها المجتمعات المعاصرة، لما لها من دورٍ شامل يتجاوز كونها نشاطًا بدنيًا إلى كونها ظاهرة اجتماعية وثقافية ذات تأثير واسع في حياة الأفراد والجماعات. فالرياضة تُسهم في بناء الإنسان جسديًا ونفسيًا، من خلال تعزيز اللياقة البدنية والوقاية من الأمراض المزمنة، إلى جانب دورها في تنمية المهارات العقلية كالتركيز والانضباط والتفكير الاستراتيجي. وعلى المستوى النفسي، تساهم ممارسة الرياضة في خفض معدلات التوتر والقلق، وتعزز من الشعور بالثقة بالنفس والانتماء، مما يجعلها أداة فعالة في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي. ومن الناحية المجتمعية، تلعب الرياضة دورًا حيويًا في تعزيز قيم التعاون، والروح الجماعية، والمواطنة، من خلال الأنشطة الرياضية الجماعية التي توحّد الأفراد حول أهداف مشتركة، وتُكرّس ثقافة التنافس الشريف. كما تُعتبر الرياضة وسيلة فاعلة لتحقيق التنمية المستدامة، لما تُوفره من فرص اقتصادية واستثمارية ووظيفية، بالإضافة إلى كونها أداة تعليمية وتربوية تسهم في غرس القيم الإيجابية في نفوس النشء. وفي المجتمعات التي تعاني من التهميش أو التفاوت التنموي، تظهر الرياضة كقوة ناعمة قادرة على إعادة دمج الفئات المهمشة، وفتح آفاق جديدة للشباب، وتحقيق التكامل الاجتماعي بين فئات المجتمع المختلفة. لذلك، فإن الرياضة ليست ترفًا أو نشاطًا ثانويًا، بل هي مكوّن أساسي من مكونات التنمية الشاملة، وبناء رأس المال البشري والاجتماعي، وترسيخ الهوية الوطنية والثقافية في المجتمعات الحديثة.

تلعب الأندية الرياضية دورًا محوريًا في تعزيز البنية التحتية للرياضة التنافسية، إذ تُعد الحاضنة الأولى للمواهب الرياضية الناشئة، والمساحة التي تُمارس من خلالها الرياضة بشكل منظم وتنافسي. رغم أن أندية الدرجة الأولى والثانية تحظى باهتمام إعلامي ورعاية مؤسسية ومصادر تمويل قوية، فإن أندية الدرجة الثالثة، التي تمثل قاعدة الهرم الرياضي، تؤدي دورًا مهمًا في دعم الحركة الرياضية وتنميتها محليًا. وتعني أندية الدرجة الثالثة تلك الفرق التي تعمل ضمن نطاقات محلية أو مجتمعية غالبًا ما تفتقر

إلى موارد مالية وبنية تحتية متطورة، لكنها تتميز بقربها من القاعدة الجماهيرية المحلية ودورها الجوهري في اكتشاف وتنمية المواهب في مراحلها المبكرة (قدومي، ٢٠٢٠؛ حمارشة، ٢٠٢٠).

تكمن أهمية هذه الأندية في كونها نقطة الانطلاق الأساسية لأي مشروع رياضي وطني ناجح، إذ توفر فرصًا حقيقية للشباب لممارسة الرياضة بانتظام، كما تعزز التفاعل المجتمعي الإيجابي والشعور بالانتماء عبر تمثيل الأندية لمناطقها. وتُعد هذه الأندية مدرسة عملية تُبنى فيها القيم الرياضية والسلوكية مثل الالتزام والانضباط والعمل الجماعي والطموح، ما يجعلها مرحلة حاسمة في الإعداد النفسي والفني للرياضيين قبل الانتقال إلى مستويات أعلى (أمان الله، ٢٠١٥؛ الدليمي، ناصر، والزهراني، ٢٠٢١). كما تسهم في إثراء التنوع الرياضي من خلال خلق مساحات تنافسية أوسع، وتُعد مصدرًا دائمًا لرفد الأندية الأعلى بالمواهب (سعيد، ٢٠٢٠).

ورغم التحديات التي تواجه أندية الدرجة الثالثة مثل التمويل المحدود، ونقص الكوادر الفنية، تظل حلقة أساسية في تطوير الرياضة الوطنية وتستدعي اهتمامًا خاصًا لما تحويه من إمكانيات كبيرة لصناعة الأبطال الذين بدأوا مسيرتهم من هذه الأندية (الهذلي، ٢٠٢٣؛ الحسيني، ٢٠٢١).

يشير التطور الإداري في المجال الرياضي إلى التحسين المستمر في أساليب التخطيط والتنظيم والرقابة واتخاذ القرار داخل الهيئات الرياضية، بما يتماشى مع مفاهيم الإدارة الحديثة لتعزيز الكفاءة والفعالية (الزهير، ٢٠٢٠). أما التطور الفني فيتعلق بالارتقاء بالمستوى المهني والتقني، من خلال تطوير البرامج التدريبية وتأهيل الكوادر الفنية واستخدام العلوم الرياضية لتحليل الأداء وتقييمه. ويعد التطور الفني والإداري ركيزتين أساسيتين لنجاح أي منظومة رياضية، حيث تؤثر الإدارة في توفير الموارد وتحديد الأهداف وخلق بيئة مشجعة للأداء، بينما ينعكس التطور الفني على تحسين الأداء الفردي والجماعي وتقليل الإصابات(Khan et al., 2024) ؛ (Jin et al., 2022. وعندما يتناغم التطور الفني مع الإداري، تحقق الأندية مستويات أعلى من الرضا الرياضي بين اللاعبين والمدربين، مما يساهم في بناء فرق أكثر استقرارًا وطموحًا وتهيئة بيئة خصبة لاكتشاف وصقل المواهب.(Jin et al., 2022)

أما الرضا الرياضي فهو مفهوم نفسي وسلوكي يعبر عن الشعور الإيجابي الناتج عن توافق توقعات الرياضي مع الواقع الذي يعيشه في البيئة الرياضية، سواء من حيث الأداء، المعاملة، ظروف التدريب، أو الإنجازات (قدومي، ٢٠٢٠). ويُعد الرضا عنصرًا حاسمًا في تحفيز الرياضيين وضمان استمراريتهم، حيث يعزز الروح المعنوية والانتماء والالتزام، وينعكس إيجابيًا على جودة الأداء (أمان الله، ٢٠١٥). كما أن الرضا لدى المدربين يعزز قدرتهم على الإبداع والتوجيه، ويسهم في استقرار الفريق وتقليل النزاعات، مما يدعم بيئة رياضية صحية (الدليمي، ناصر، &الزهراني، ٢٠٢١). وعلى النقيض، يؤدي

انخفاض الرضا إلى تراجع الأداء وزيادة الضغوط النفسية، مما يؤثر سلبًا على مسيرة الرياضيين والمؤسسات الرياضية (سعيد، ٢٠٢٠).

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف أثر التطورات الإدارية والفنية على مستوى الرضا الرياضي لدى لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة، مع التركيز على دور التحفيز الرياضي كمتغير وسيط في تعزيز هذه العلاقة. وتنبع أهمية الدراسة من الحاجة إلى فهم العوامل التنظيمية والفنية التي تؤثر في استقرار الأداء والرضا داخل الأندية الرياضية محدودة الموارد.

مشكلة الدراسة

تُعد أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية جزءًا أساسيًا من المنظومة الرياضية المحلية، حيث تمثل نقطة الانطلاق الرئيسية لتطوير المواهب الرياضية ودعم الحركة الرياضية المجتمعية. ومع ذلك، تواجه هذه الأندية العديد من التحديات الإدارية والفنية التي تؤثر بشكل مباشر على الأداء الرياضي ورضا اللاعبين والمدربين.

من خلال خبرة الباحث الميدانية المباشرة في الإشراف على أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية، فقد لاحظ تباين في جودة الإدارة والتدريب، إضافة إلى وجود نقص في استراتيجيات التحفيز الرياضي. هذه الخبرة العملية مكّنت الباحث من متابعة تأثير التطورات الإدارية والفنية التي تم إدخالها خلال السنوات الماضية، مثل تحديث أساليب التخطيط والتنظيم وتحسين برامج التدريب، ومراقبة ردود الفعل لدى اللاعبين والمدربين. ومع ذلك، تبقى درجة الرضا الرياضي لديهم متباينة وغير واضحة بشكل كافٍ، مما يثير الحاجة إلى دراسة منهجية لتقييم الأثر الحقيقي لهذه التطورات.

تشير دراسة العدوان (٢٠٢٣) إلى وجود معيقات هيكلية متعددة تواجه أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية، منها ضعف الموارد، وعدم الاستقرار الفني، وضعف آليات الإدارة، مع توصية بضرورة التركيز على تطوير البنية الإدارية والفنية لتحسين بيئة العمل وزيادة رضا اللاعبين والمدربين. هذا الواقع يتقاطع مع نتائج دراسات أخرى تشير إلى أن النمط القيادي وأساليب الإدارة الفنية لهما أثر مباشر على مستوى الرضا الوظيفي والرياضي، حيث تبين أن أساليب القيادة التشاركية والتحفيز المستمر تعزز من رضا الرياضيين وتحسن أدائهم (الهاشمي، ٢٠٢٤؛ Zhu et al., 2024).

علاوة على ذلك، تؤكد الأبحاث الحديثة أهمية التحفيز الرياضي وتقديم التغذية الراجعة المبنية على التغيير في دعم دافعية اللاعبين، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وبالتالي تعزيز رضاهم عن البيئة التدريبية

(Cai & Wu, 2014؛Carpentier & Mageau, 2016) .ومع أن الدراسات السابقة سلطت الضوء على جوانب مختلفة من التحديات التي تواجه هذه الأندية، إلا أن الدور الوسيط للتحفيز الرياضي في العلاقة بين التطورات الإدارية والفنية والرضا الرياضي لم يُبحث بشكل معمق بعد في سياق أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية.

لذلك، تنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة الملحة لفهم طبيعة أثر التطورات الإدارية والفنية على الرضا الرياضي لدى لاعبي ومدربي هذه الأندية، مع التركيز على دور التحفيز الرياضي كمتغير وسيط يفسر هذا التأثير، بهدف تقديم توصيات عملية تعزز من فعالية الإدارة الفنية وتطوير بيئة رياضية محفزة ومستقرة.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس الأول: ما أثر التطورات الإدارية والفنية بأبعادها (التطورات الإدارية، التطورات الفنية، التطورات التنظيمية) على الرضا الرياضي بأبعاده (الرضا عن بيئة النادي، الرضا عن الإدارة والتدريب) لدى لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما أثر التطورات الإدارية بأبعادها (التطورات الإدارية، التطورات الفنية، التطورات التنظيمية) على الرضا عن بيئة النادي لدى لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية؟
٢. ما أثر التطورات الإدارية بأبعادها (التطورات الإدارية، التطورات الفنية، التطورات التنظيمية) على الرضا عن الإدارة والتدريب لدى لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية؟

السؤال الرئيس الثاني:

ما أثر التطورات الإدارية والفنية بأبعادها (التطورات الإدارية، التطورات الفنية، التطورات التنظيمية) على الرضا الرياضي بأبعاده (الرضا عن بيئة النادي، الرضا عن الإدارة والتدريب) بوجود التحفيز الرياضي كمتغير وسيط لدى لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية؟

أهداف الدراسة

١. قياس أثر التطورات الإدارية والفنية بأبعادها (التطورات الإدارية، التطورات الفنية، التطورات التنظيمية) على الرضا الرياضي بأبعاده (الرضا عن بيئة النادي، الرضا عن الإدارة والتدريب) لدى لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية.
٢. الكشف عن أثر التطورات الإدارية بأبعادها (التطورات الإدارية، التطورات الفنية، التطورات التنظيمية) على الرضا عن بيئة النادي لدى لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية.
٣. الكشف عن أثر التطورات الإدارية بأبعادها (التطورات الإدارية، التطورات الفنية، التطورات التنظيمية) على الرضا عن الإدارة والتدريب لدى لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية.
٤. التعرف إلى دور التحفيز الرياضي كمتغير وسيط في العلاقة بين التطورات الإدارية والفنية والرضا الرياضي لدى لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية.

أهمية الدراسة

تأخذ هذه الدراسة أهميتها من خلال:

الأهمية النظرية

تُعتبر هذه الدراسة إضافة نوعية إلى الحقل العلمي في مجال الإدارة الرياضية وعلم النفس الرياضي، إذ تقدم فهمًا متكاملاً لكيفية تأثير التطورات الإدارية والفنية على الرضا الرياضي لدى لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة، مع التركيز على دور التحفيز الرياضي كمتغير وسيط، وهو جانب يندر تناوله في الدراسات السابقة خاصة في المجالات المحلية والإقليمية. كما تسهم الدراسة في تطوير الإطار النظري الذي يربط بين الإدارة، الفني، والتحفيز والرضا الرياضي، مما يساعد الباحثين في بناء نماذج أكثر دقة لفهم سلوك الرياضيين وتحسين بيئات العمل الرياضية.

الأهمية العملية

تمتاز هذه الدراسة بأهمية تطبيقية كبيرة، إذ تزود المسؤولين في الأندية الرياضية، خصوصًا أندية الدرجة الثالثة، بأدوات ومعلومات دقيقة تساعدهم على تحسين جودة الإدارة والتدريب، مما ينعكس إيجابيًا على

رفع مستويات الرضا الرياضي، وبالتالي تحسين الأداء الرياضي والاستمرارية في الممارسة الرياضية. كما تمثل الدراسة مرجعًا هامًا لواضعي السياسات الرياضية وصناع القرار في تصميم برامج تحفيزية متكاملة تستهدف تطوير اللاعبين والمدربين، وتعزيز المشاركة المجتمعية الفاعلة في دعم هذه الأندية، مما يسهم في بناء منظومة رياضية مستدامة وقادرة على اكتشاف المواهب وصقلها.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

ستشتمل الدراسة على التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

١- التطورات الإدارية

- **التعريف الاصطلاحي:** هو التحسين والتطوير المستمر في أساليب وعمليات الإدارة داخل الأندية الرياضية، والذي يشمل التخطيط، التنظيم، الرقابة، واتخاذ القرار بهدف زيادة كفاءة العمل وتحقيق أهداف النادي (أبو عريضة ومحمد، ٢٠١٧).
- **التعريف الإجرائي:** يقاس التطور الإداري في هذه الدراسة من خلال استبيان موجه للاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية، يتضمن تقييمات لعناصر التطورات الإدارية، التطورات الفنية، التطورات التنظيمية داخل النادي.

٢- التطور الفني

- **التعريف الاصطلاحي:** هو التقدم في الجانب التدريبي والتقني داخل الأندية الرياضية، بما يشمل تطوير البرامج التدريبية، استخدام أحدث الأساليب العلمية في التدريب، وتحسين مهارات المدربين واللاعبين. (الزهير، ٢٠٢٠)
- **التعريف الإجرائي:** يقاس التطور الفني في الدراسة عبر استبيان يشمل تقييم اللاعبين والمدربين في أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية لجوانب التطورات الإدارية، التطورات الفنية، التطورات التنظيمية.

٣- الرضا الرياضي

- **التعريف الاصطلاحي:** هو الحالة النفسية الإيجابية التي يشعر بها اللاعب أو المدرب نتيجة تحقيق توقعاته واحتياجاته في البيئة الرياضية من حيث الأداء، الدعم، والظروف المحيطة (قدومي، ٢٠٢٠).

- **التعريف الإجرائي:** يتم قياس الرضا الرياضي في هذه الدراسة باستخدام استبيان يتضمن عناصر تقييم رضا اللاعبين والمدربين في أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية عن الرضا عن بيئة النادي، الرضا عن الإدارة والتدريب.

٤- التحفيز الرياضي

- **التعريف الاصطلاحي:** هو العملية التي تُستخدم لتعزيز الدوافع الداخلية والخارجية لدى اللاعبين والمدربين، بهدف رفع مستوى الأداء والالتزام والاستمرارية في ممارسة الرياضة(أمان، ٢٠١٥).
- **التعريف الإجرائي:** يقاس التحفيز الرياضي في الدراسة من خلال استبيان يتضمن مؤشرات مثل الرغبة في الإنجاز، المكافآت المعنوية والمادية، الدعم المعنوي من الإدارة، ووجود الحوافز التي تشجع اللاعبين والمدربين على بذل الجهد في أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية.

٥- أندية الدرجة الثالثة

- **التعريف الاصطلاحي:** هي الأندية الرياضية التي تمارس نشاطها على المستوى المحلي أو المجتمعي، وتعتبر أقل مرتبة من أندية الدرجة الأولى والثانية من حيث الموارد، الدعم، والاحترافية (العدوان، ٢٠٢٣).
- **التعريف الإجرائي:** تحدد الدراسة أندية الدرجة الثالثة وفقًا للتصنيف الرسمي المعتمد من اتحاد كرة القدم الأردني، وتشمل تلك الأندية التي تنشط في مسابقات الدرجة الثالثة على مستوى لواء الشونة الجنوبية، والتي تتميز بعدم الاحترافية الكاملة وضعف الموارد مقارنة بالأندية الأعلى تصنيفًا.

حدود الدراسة ومحدداتها

اشتملت الدراسة على الحدود الأتية:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على تحليل أثر التطورات الإدارية والفنية على الرضا الرياضي لدى لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية، مع التركيز على دور التحفيز الرياضي كمتغير وسيط في هذه العلاقة.

الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة في أندية الدرجة الثالثة الواقعة في لواء الشونة الجنوبية في الأردن،.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية، كونهم الفئة الفاعلة والمباشرة في العملية الرياضية التي تتأثر بالتطورات الإدارية والفنية، ويعكس تقييمهم مستوى الرضا والتحفيز الرياضي بدقة.

الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٥/٢٠٢٦، حيث يتم جمع البيانات وتحليلها خلال هذه الفترة لضمان التواكب مع التطورات الرياضية والإدارية الحاصلة في الأندية محل الدراسة.

محددات الدراسة

تعتمد نتائج هذه الدراسة على دقة وصدق الأدوات المستخدمة في قياس المتغيرات (التطور الإداري، التطور الفني، الرضا الرياضي، والتحفيز الرياضي)، بالإضافة إلى مدى تمثيل عينة الدراسة للاعبين والمدربين في أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية. كما يمكن تعميم النتائج على أندية الدرجة الثالثة في مناطق مشابهة تتشابه في الخصائص التنظيمية والبيئية.

الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

دراسة Zhu وآخرون(2025) بحثت الدراسة العلاقة بين سلوكيات قيادة المدرب ورضا الرياضيين وتماسك المجموعة في الرياضات الصينية، مع دراسة تأثير جنس اللاعب وتصنيفه كمتغيرات معدلة. شملت ٢٦ دراسة و ٧١٢١ رياضيًا من رياضات متنوعة، أظهرت النتائج وجود علاقة معتدلة إيجابية بين القيادة الرياضية ورضا الرياضيين، خاصة مع سلوكيات التدريب والتعليم، التغذية الراجعة الإيجابية، الدعم الاجتماعي، والقيادة الديمقراطية، بينما كان للسلوك الاستبدادي تأثير سلبي طفيف على تماسك المجموعة. كما وُجد أن الرياضيات واللاعبات المحترفات يظهرن ارتباطًا أقوى بين القيادة والرضا. تؤكد الدراسة أهمية تنويع أساليب القيادة لتتناسب مع خصائص اللاعبين وتعزيز رضاهم وتماسك فرقهم.

دراسة Khan وآخرون(2024) هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير العوامل الإدارية والدعم الأبوي على دافعية الإنجاز الرياضي بين ٧٦٠ طالبًا رياضيًا جامعيًا في باكستان. أظهرت النتائج ارتباطًا إيجابيًا ضعيفًا بين العوامل الإدارية والدافعية، وكذلك بين الدعم الأبوي والدافعية. كما بينت الدراسة أن الدعم الأبوي يتوسط جزئيًا العلاقة بين العوامل الإدارية ودافعية الإنجاز. معًا، فسرت العوامل الإدارية والدعم الأبوي حوالي ١٣% من التباين في دافعية الرياضيين. توصي الدراسة بضرورة تعزيز الدعم الإداري والأبوي لتعزيز دافعية الأداء الرياضي.

دراسة الهاشمي(2024) تناولت الدراسة أنماط القيادة الأكثر استخدامًا في القطاع الرياضي القطري وأثرها على الرضا الوظيفي. أظهرت النتائج أن النمط الديمقراطي هو الأكثر شيوعًا ويرتبط ارتباطًا إيجابيًا عاليًا بالرضا الوظيفي، حيث يفسر حوالي ٣١% من التباين في الرضا. بينما ارتبط النمطان الاستبدادي والليبرالي ارتباطًا سلبيًا بالرضا الوظيفي. تؤكد الدراسة على أهمية اعتماد القيادة الديمقراطية لتعزيز بيئة العمل ورفع مستوى الرضا بين العاملين في الرياضة القطرية.

دراسة العدوان(2023) كشفت الدراسة المعيقات التي تواجه أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر ١٥٩ لاعبًا. وُجد أن المعيقات الاجتماعية تأتي في المرتبة الأولى، تليها المعيقات الفنية، ثم النفسية، وأخيرًا المتعلقة بالإمكانيات، مع متوسط عام يعكس مستوى معيقات متوسط. كما لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعيقات بناءً على الجنس أو المؤهل العلمي. توصي الدراسة بتشكيل لجان متخصصة في التسويق الرياضي لتحسين ظروف الأندية.

دراسة الهذلي(2023) درست الدراسة واقع الرقابة ودورها في تطوير الإدارة الرياضية في الأندية السعودية من خلال عينة ١٥٩ عضوًا من مجالس إدارات الأندية. أظهرت النتائج مستوى متوسط لتطبيق الرقابة، مع وجود معوقات مرتفعة تعترض تطبيقها، بالإضافة إلى وجود محددات وأساليب رقابية فعالة يمكن الاستفادة منها. وأكدت الدراسة ارتفاع دور الرقابة في تطوير الإدارة من وجهة نظر المشاركين. توصي بزيادة قدرات العاملين في مجال الرقابة عبر التدريب المستمر وتوفير الإمكانيات اللازمة لرفع جودة الأداء.

دراسة الزهير(2023) ركزت الدراسة على التخطيط الاستراتيجي للموارد المالية وأثره على جودة الأداء في الأندية الرياضية بالكويت، بناءً على عينة من ١٧٤ مديرًا وإداريًا. أظهرت النتائج توجهات إيجابية نحو أهمية تخطيط الموارد المالية المربوط برسالة النادي وأهدافه الاستراتيجية، وأكدت على تأثير التخطيط المالي الاستراتيجي في تحسين جودة الأداء. توصي الدراسة بتطبيق سياسات مالية استراتيجية لدعم استمرارية وتطوير الأندية الرياضية.

دراسة Jin وآخرون(2022) بحثت الدراسة تأثير القيادة الأوتوقراطية والديمقراطية على علاقة المدرب بالرياضي ودوافعه ورضاه، عبر استبيانات من ٢٩٨ طالبًا رياضيًا من ٢٠ رياضة في الصين، مستخدمة نموذج المعادلات الهيكلية. وجدت أن القيادة الديمقراطية لها تأثير إيجابي مباشر على علاقة المدرب بالرياضي، بينما لا يوجد تأثير مباشر للقيادة الأوتوقراطية. كما تبين أن علاقة المدرب بالرياضي تتوسط بالكامل العلاقة بين القيادة الديمقراطية ودوافع الرياضيين ورضاهم، فيما يلعب الدافعية الذاتية

دورًا وسيطًا جزئيًا بين العلاقة والرضا. توصي الدراسة بتركيز المدربين على أنماط القيادة الديمقراطية لتعزيز العلاقة والدافعية والرضا.

دراسة الدليمي وآخرون(2021) هدفت الدراسة إلى إعداد مقياسي التحفيز المعنوي ودافعية الأداء المهاري في الكرة الطائرة للطالبات، ومعرفة العلاقة بينهما. استخدمت عينة من ٢٠ طالبة من كلية التربية الرياضية في جامعة بابل. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين التحفيز المعنوي ودافعية الأداء، كما تم تطوير مقياسين موثوقين لقياس المتغيرين. توصي الدراسة باستخدام هذه الأدوات بشكل دوري وتفعيل الحوافز المعنوية في الوحدات التعليمية لتحسين الأداء الرياضي.

دراسة قدومي(2020) فحصت الدراسة مستوى الرضا الرياضي وعلاقته بالصلابة العقلية والطلاقة النفسية بين ٨٦ لاعبًا في الكرة الطائرة من المحافظات الشمالية بفلسطين. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الرضا الرياضي بشكل عام بنسبة ٧٩.٥٧%، مع دعم أكاديمي متوسط. لم تُظهر الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيرات الخبرة أو الدرجة، مما يعكس استقرار الرضا بين اللاعبين. توصي الدراسة بزيادة الدعم النفسي لتعزيز الرضا والأداء.

دراسة حمارشة(2020) استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الرضا الرياضي ومصادر الثقة بالنفس لدى ٢١٠ لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية، مع دراسة الفروق حسب مركز اللعب، الخبرة، الدرجة، والمؤهل العلمي. أظهرت النتائج أن الرضا الرياضي كان متوسطًا والثقة بالنفس مرتفعة، مع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بينهما. كما لوحظت فروق في الرضا حسب الخبرة، لصالح ذوي الخبرة المتوسطة، بينما لم توجد فروق أخرى ذات دلالة. توصي الدراسة بتعزيز الثقة بالنفس لتحسين الرضا والأداء.

دراسة أمان(2015) تناولت الدراسة العلاقة بين التحفيز (المادي والمعنوي) ورضا لاعبي كرة القدم في القسم الجهوي، مع تحليل تأثير الخبرة، مراكز اللعب، والراتب. أظهرت النتائج دورًا إيجابيًا للتحفيز المعنوي على رضا اللاعبين، مع فروق دالة إحصائيًا تعزى للخبرة والعمر. وأكدت الدراسة أهمية التحفيز المادي والمعنوي في تحسين مستوى اللاعبين وزيادة ثقتهم بأنفسهم وبالمدرب والإدارة.

التعقيب على الدراسات السابقة

تُظهر الدراسات السابقة تنوعًا وثراءً في موضوعات القيادة والإدارة الرياضية وتأثيرها على رضا الرياضيين، الدافعية، والتماسك الجماعي، بالإضافة إلى دور الرقابة والتخطيط الاستراتيجي في تحسين

الأداء الإداري والرياضي. فقد تناولت دراسات مثل دراسة Jin وآخرون (٢٠٢٢) تأثير أنماط القيادة على علاقة المدرب بالرياضي ودوافعه، فيما سلطت Zhu وآخرون (٢٠٢٥) الضوء على سلوكيات قيادة المدرب وتأثيرها على رضا الرياضيين وتماسك المجموعة في الرياضة الصينية، مع تفصيل دور الجنس والتصنيف كمتغيرات معدلة. كما تناولت دراسات أخرى مثل الهاشمي (٢٠٢٤) والعدوان (٢٠٢٣) أنماط القيادة والرضا الوظيفي، والصعوبات التي تواجه أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية، بينما ركزت دراسات مثل الهذلي (٢٠٢٣) والزهير (٢٠٢٣) على الرقابة والتخطيط المالي ودورهما في تطوير الإدارة الرياضية وجودة الأداء بالأندية. كذلك، قدمت دراسات أخرى نظرة معمقة على الدافعية، التحفيز، والرضا الرياضي من جوانب مختلفة مثل الدعم الأبوي، الصلابة العقلية، والثقة بالنفس، مما يعكس أهمية الجوانب النفسية والإدارية في تحقيق الأداء الأمثل.

أما الدراسة الحالية بعنوان «أثر التطورات الإدارية والفنية على الرضا الرياضي لدى لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية: دور التحفيز الرياضي كمتغير وسيط» فتميزت بعدة جوانب تبرز أهميتها وإضافتها للبحوث السابقة. أولاً، تعتمد الدراسة على سياق محلي محدد وهو أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية، وهو نفس المجتمع الذي تناولته دراسة العدوان (٢٠٢٣) التي أظهرت وجود معيقات تواجه هذه الأندية من وجهة نظر اللاعبين، مما يجعل الدراسة الحالية امتدادًا منطقيًا ومكملًا لها. حيث لم تكتفِ الدراسة السابقة بتحديد المعيقات فحسب، بل تستهدف الدراسة الحالية متابعة مدى التطور الإداري والفني الذي تحقق في هذه الأندية بعد التعرف على تلك المعيقات، مع التركيز على تأثير هذا التطور على رضا اللاعبين والمدربين.

ثانيًا، تتميز الدراسة الحالية بإضافة دور التحفيز الرياضي كمتغير وسيط بين التطورات الإدارية والفنية والرضا الرياضي، وهو ما يضيف عمقًا تحليليًا لمفهوم الرضا الرياضي، ويقدم فهمًا أفضل لكيفية تأثير الإدارة والفنيات على رضا اللاعبين والمدربين عبر تحفيزهم الرياضي، وهو جانب لم تُسلط عليه الدراسات السابقة الضوء بشكل مباشر في هذا السياق المحلي. بهذا، تساهم الدراسة في سد فجوة بحثية مهمة، وتعطي إشارة واضحة إلى أهمية التحفيز كآلية وسيطة تربط بين عوامل التطور الإداري والفني والنتائج النفسية والسلوكية للرياضيين، مما يدعم تطوير استراتيجيات إدارية وفنية فعالة تساهم في رفع مستوى الأداء الرياضي.

المنهجية والإجراءات

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب النهج الكمي، وذلك بهدف فحص العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين المتغيرات محل الدراسة. وتم تطوير استبانة خاصة لجمع البيانات من عينة مختارة من أفراد مجتمع الدراسة. وجرى تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية متعددة لاختبار الفرضيات والتحقق من دلالة النتائج.

مجتمع الدراسة

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة لكرة القدم في لواء الشونة الجنوبية، والذين يمارسون نشاطهم ضمن الموسم الرياضي ٢٠٢٥، وفقًا لبيانات وزارة الشباب والاتحاد الأردني لكرة القدم. ويشمل هذا المجتمع اللاعبين والمدربين المنتسبين رسميًا إلى الأندية العاملة في هذا اللواء.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام الأسلوب العشوائي الطبقي التناسبي بما يضمن تمثيل اللاعبين والمدربين في كل نادٍ بشكل مناسب. وبناءً على(Sekaran & Bougie, 2019) ، تم تحديد حجم العينة بـ (210) مشاركًا ، موزعين وفق عدد أفراد كل نادٍ. وتم استخدام المعادلة التالية لتحديد حجم العينة من كل نادٍ:

عدد المشاركين من النادي = (عدد أعضاء النادي / إجمالي عدد الأفراد في المجتمع) × ٢١٠

مصادر جمع المعلومات

اعتمدت الدراسة على مصدرين أساسيين لجمع المعلومات:

- **المصادر الأولية:** تمثلت في البيانات التي جُمعت باستخدام الاستبانة التي قام الباحث بتطويرها لقياس متغيرات الدراسة، كما تم جمع البايانت من خلال الخبرة الميدانية للباحث بوصفه مسؤول عن العديد من أندية الدرجة الثالثة.
- **المصادر الثانوية:** شملت مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوعات المرتبطة بالتطورات الإدارية والفنية، الرضا الرياضي، والتحفيز الرياضي، والتي أُخذت من رسائل جامعية ومجلات علمية محكّمة.

أداة الدراسة

اعتمد الباحث في جمع البيانات على استبانة تم تطويرها استنادًا إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، وقد تكوّنت من ثلاثة أقسام تغطي المتغيرات الأساسية في الدراسة، على النحو الآتي:

القسم الأول: المتغير المستقل – التطورات الإدارية والفنية وتضم هذا القسم (١٥) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: البعد الأول – التطورات الإدارية 5 :فقرات،(5–1) البعد الثاني – التطورات الفنية 5 : فقرات(10–6) البعد الثالث – التطورات التنظيمية 5 :فقرات(15–11)

القسم الثاني: المتغير التابع "الرضا الرياضي"، ويتكوّن من ١٠ فقرات موزعة على بعدين: الرضا عن بيئة النادي: ٥ فقرات(19–15) ، الرضا عن الإدارة والتدريب: ٥ فقرات(24–20)

القسم الثالث: المتغير الوسيط – التحفيز الرياضي واحتوى على (٧) فقرات (١٦–٢٢) تقيس مستوى التحفيز الرياضي كما يدركه اللاعبون والمدربون، دون توزيعها على أبعاد محددة.

صدق أداة الدراسة

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكّمين المختصين في الإدارة الرياضية والقيادة الرياضية للتحقق من الصدق الظاهري والمحتوى، كما تم قياس الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وتبين أن جميع الأبعاد حققت درجات ثبات مرتفعة تُعزز من موثوقية الأداء.

وقد أسفرت عملية التحكيم عن إجراء تعديلات على بعض الفقرات، شملت تعديل صياغة بعض البنود بما يتناسب مع البيئة الرياضية والسياق التطبيقي للدراسة. كما تم حذف بعض الفقرات بناءً على توصية ٨٠% من المحكمين، ما يعكس توافقًا قويًا على عدم ملاءمة تلك الفقرات من حيث المحتوى أو اللغة أو التكرار. وبناءً على ذلك، تم تعديل أداة الدراسة واعتماد النسخة المعدلة كأداة نهائية لجمع البيانات.

المعالجات الإحصائية

من أجل تحليل البيانات المستخلصة من استجابات أفراد العينة، استخدم الباحث:

- التحليل الوصفي الإحصائي: لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات والأبعاد، بهدف تحديد مستوى استجابات العينة على المتغيرات الثلاثة: التطورات الإدارية والفنية (المتغير المستقل)، الرضا الرياضي (المتغير التابع)، التحفيز الرياضي (المتغير الوسيط)
- تحليل الصدق والثبات لأدوات القياس: **باستخدام:** معاملات التحميل العاملي (Loading Factor)، متوسط التباين المستخرج(AVE) ، معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، الثبات المركب CR) و (rho–A، **بهدف التحقق من الصدق التقاربي وثبات أدوات القياس.**
- اختبار الصدق التمايزي(Discriminant Validity) ، **باستخدام** معيار فورنل–لاركر–(Fornell Larcker Criterion)، **وذلك بمقارنة** الجذر التربيعي لـ AVE **مع** معاملات الارتباط بين المتغيرات الكامنة.
- تحليل نمذجة المعادلات الهيكلية(Structural Equation Modeling – SEM) ، **عبر برنامج** SmartPLS 4 **لاختبار العلاقات بين المتغيرات في النموذج المفترض، بما في ذلك تأثير المتغير الوسيط.**
- اختبار حجم الأثر(f^2 – Effect Size) لتحديد مدى تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع في النموذج.
- تحليل معامل التحديد(R^2 – Coefficient of Determination) ، لقياس نسبة التباين في المتغير التابع (الرضا الرياضي) المفسرة بواسطة المتغيرات المستقلة والوسيطة.
- تحليل الأهمية التنبؤية(Q^2 – Predictive Relevance) ، باستخدام تقنية Blindfolding لتقدير قدرة النموذج على التنبؤ بالمتغيرات التابعة.
- تحليل التعدد الخطي(Multicollinearity Test) ، باستخدام معامل تضخم التباين (VIF) للتحقق من خلو النموذج من مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة.

الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة

تم الاعتماد في الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي لقياس مستوى موافقة أفراد وحدة المعاينة على فقرات الاستبانة، حيث شمل المقياس الخيارات التالية:

- موافق بشدة(5)
- موافق(4)
- محايد(3)
- غير موافق(2)
- غير موافق بشدة(1)

وبذلك تكون مستويات الموافقة موزعة كما يلي:

- منخفض: من ١ إلى ٢.٣٣
- متوسط: من ٢.٣٤ إلى ٣.٦٧
- مرتفع: من ٣.٦٨ إلى ٥

أخلاقيات البحث العلمي

١. قام الباحث بالتحلي بالأمانة العلمية، حيث عرض البيانات والنتائج كما هي دون تزييف أو تحريف، ونسب الأفكار والمعلومات إلى أصحابها الأصليين.
٢. قام الباحث بتوضيح منهجية البحث والنتائج بشفافية، مما يُتيح للآخرين فهم خطوات البحث والتحقق منها أو تكرارها.
٣. قام الباحث باحترام حقوق وخصوصية المشاركين في البحث، من خلال الحصول على موافقتهم المسبقة وتوفير الحماية الكاملة لبياناتهم.
٤. قام الباحث باتباع الموضوعية في جميع مراحل البحث، متجنبًا التحيّز أو التأثير الشخصي على تحليل النتائج وتفسيرها.
٥. يتحمل الباحث المسؤولية الأخلاقية والعلمية لنتائج بحثه، مدركًا أثرها المحتمل على المجتمع والمجال العلمي.

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

تم إجراء التحليل الوصفي لتحديد مستوى التطورات الإدارية والفنية (المتغير المستقل)، ومستوى التحفيز الرياضي (المتغير الوسيط)، والرضا الرياضي (المتغير التابع) لدى المشاركين في الدراسة من لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات وأبعاد أدوات القياس.

أولاً: التحليل الوصفي للمتغير المستقل (التطورات الإدارية والفنية)

للتعرف على مستوى التطورات الإدارية والفنية لدى المشاركين، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد المختلفة للمتغير المستقل، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) التحليل الوصفي للمتغير المستقل (التطورات الإدارية والفنية)

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	التطورات الإدارية	3.76	0.62	3	مرتفع
2	التطورات الفنية	3.92	0.67	1	مرتفع
3	التطورات التنظيمية	3.88	0.73	2	مرتفع
—	الدرجة الكلية	3.85	0.56	—	مرتفع

توضح النتائج أن المشاركين في الدراسة لديهم مستوى مرتفع من التطورات الإدارية والفنية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين ٣.٧٦ و٣.٩٢. واحتل البعد الخاص بالتطورات الفنية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩٢)، تلاه التطورات التنظيمية (٣.٨٨)، ثم التطورات الإدارية (٣.٧٦). تعكس هذه النتائج وجود بيئة عمل محفزة على التطوير والابتكار بين اللاعبين والمدربين.

التحليل الوصفي لأبعاد التطورات الإدارية

فيما يلي متوسطات فقرات البعد الإداري:

جدول (٢) التحليل الوصفي لأبعاد التطورات الإدارية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
AD1	يدعم المدرب تطوير مهارات اللاعبين باستمرار	3.69	0.94	3	مرتفع
AD2	يتمتع المدرب بمرونة في التعامل مع المتغيرات الميدانية	3.94	0.79	1	مرتفع
AD3	يشجع المدرب اللاعبين على المبادرة	3.65	0.94	4	متوسط
AD4	يوجه المدرب الفريق لاستثمار الوقت في التدريب بشكل فعال	3.76	0.81	2	مرتفع
—	الدرجة الكلية	3.76	0.62	—	مرتفع

تشير النتائج إلى امتلاك المدربين للاحترافية والمرونة في توجيه الفريق، مع وجود تشجيع على المبادرات الفردية والجماعية، مما يساهم في تطوير أداء اللاعبين.

التحليل الوصفي لأبعاد التطورات الفنية

متوسطات فقرات البعد الفني كالتالي:

جدول (٣) التحليل الوصفي لأبعاد التطورات الفنية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
TF1	يستخدم المدرب تقنيات حديثة في التدريب	3.95	0.72	3	مرتفع
TF2	يشجع المدرب العمل بروح الفريق الواحد	4.06	0.85	1	مرتفع
TF3	يراعي المدرب الجوانب النفسية والاجتماعية لدى اللاعبين	4.01	0.82	2	مرتفع
TF4	يحرص المدرب على تنمية القدرات الفنية لدى الفريق	3.65	0.97	4	متوسط
—	الدرجة الكلية	3.92	0.67	—	مرتفع

تعكس هذه النتائج حرص المدربين على استخدام أساليب تدريب حديثة وفعالة مع الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي، مما يعزز من تماسك الفريق وأدائه.

التحليل الوصفي لأبعاد التطورات التنظيمية

متوسطات فقرات البعد التنظيمي:

جدول (٤) التحليل الوصفي لأبعاد التطورات التنظيمية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
OR1	يمتلك المدرب رؤية واضحة وأهداف محددة للفريق	4.00	0.84	1	مرتفع
OR2	يستطيع المدرب التعامل تحت الضغط والمواقف الطارئة	3.98	0.85	2	مرتفع
OR3	يحرص المدرب على تطبيق الأفكار الجديدة لتحسين الأداء	3.67	0.94	4	متوسط
OR4	يستثمر المدرب الاجتماعات في تطوير مجالات العمل وحل المشاكل	3.87	0.81	3	مرتفع
—	الدرجة الكلية	3.88	0.73	—	مرتفع

تشير هذه النتائج إلى وجود قيادة تنظيمية قوية وقادرة على توجيه الفريق بشكل فعال، مع القدرة على التكيف مع المتغيرات والمشكلات المختلفة.

ثانيًا: التحليل الوصفي للمتغير التابع (الرضا الرياضي)

للتعرف على مستوى الرضا الرياضي لدى أفراد العينة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المتغير التابع، وفيما يلي عرض لتلك النتائج:

جدول (٥) التحليل الوصفي للمتغير التابع (الرضا الرياضي)

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	الرضا عن بيئة النادي	3.72	0.68	2	مرتفع
2	الرضا عن الإدارة والتدريب	3.85	0.64	1	مرتفع
---	الدرجة الكلية	3.78	0.61	---	مرتفع

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الرضا الرياضي لدى أفراد العينة كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣.٧٨) مع انحراف معياري (٠.٦١). تراوحت المتوسطات الحسابية لأبعاد الرضا بين (٣.٧٢ – ٣.٨٥). جاء بعد "الرضا عن الإدارة والتدريب" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٥) ومستوى مرتفع، بينما جاء بعد "الرضا عن بيئة النادي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٧٢) ومستوى مرتفع.

تشير هذه النتائج إلى حرص الأندية الرياضية على توفير بيئة ملائمة للأعضاء، بالإضافة إلى اهتمام الإدارة والتدريب بتحسين خدماتها لتلبية احتياجات اللاعبين وتحقيق رضاهم.

البعد الأول: الرضا عن بيئة النادي

جدول (٦) نتائج البعد الأول: الرضا عن بيئة النادي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
E1	توفر المنشآت الرياضية المناسبة	3.80	0.72	3	مرتفع
E2	نظافة وصيانة مرافق النادي	3.75	0.69	4	مرتفع
E3	الشعور بالأمان داخل النادي	3.65	0.70	5	متوسط
E4	توفر المساحات المريحة للاسترخاء	3.78	0.66	2	مرتفع
E5	الأجواء الاجتماعية داخل النادي	3.80	0.65	1	مرتفع
---	الدرجة الكلية	3.72	0.68	---	مرتفع

يبين الجدول أن مستوى الرضا عن بيئة النادي كان مرتفعاً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٦٥ – ٣.٨٠). حصدت الفقرة المتعلقة بـ"الأجواء الاجتماعية داخل النادي" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٠)، فيما حصلت فقرة "الشعور بالأمان داخل النادي" على أقل متوسط (٣.٦٥) ومستوى متوسط. تعكس هذه النتائج مدى رضا الأعضاء عن البيئة المحيطة داخل النادي وأهميتها في تعزيز التجربة الرياضية.

البعد الثاني: الرضا عن الإدارة والتدريب

جدول (٧) نتائج البعد الأول: الرضا عن الإدارة والتدريب

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
M1	كفاءة المدربين وتخصصهم	3.90	0.66	2	مرتفع
M2	تفاعل الإدارة مع مقترحات الأعضاء	3.85	0.61	3	مرتفع
M3	تنظيم البرامج التدريبية	3.88	0.64	1	مرتفع
M4	دعم الإدارة لتطوير مهارات اللاعبين	3.75	0.69	4	مرتفع
M5	توفير الأدوات والتجهيزات اللازمة	3.72	0.67	5	مرتفع
---	الدرجة الكلية	3.82	0.64	---	مرتفع

يوضح الجدول أن مستوى الرضا عن الإدارة والتدريب كان مرتفعاً أيضاً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٧٢ – ٣.٩٠). حصلت فقرة "تنظيم البرامج التدريبية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٨)، بينما جاءت فقرة "توفير الأدوات والتجهيزات اللازمة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣.٧٢). تدل هذه النتائج على فعالية الإدارة في تنظيم البرامج التدريبية وحرصها على تطوير أداء اللاعبين من خلال توفير الدعم والتدريب المناسب.

ثالثًا: التحليل الوصفي للمتغير الوسيط (التحفيز الرياضي)

للتعرف على مستوى التحفيز الرياضي المدرك لدى المشاركين في الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتغير الوسيط، وفيما يلي عرض لتلك النتائج:

جدول (٨) نتائج التحليل الوصفي للمتغير الوسيط (التحفيز الرياضي)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
MV1	يشعر الرياضيون بالحماس والحافز للمشاركة في التدريبات والفعاليات الرياضية	3.91	0.91	2	مرتفع
MV2	يتلقى الرياضيون الدعم والتشجيع المستمر من المدربين والإدارة	3.88	0.89	3	مرتفع
MV3	يتم تحفيز الرياضيين من خلال وضع أهداف واضحة ومكافآت مناسبة	3.59	0.99	7	متوسط
MV4	يشعر الرياضيون بأن ساعات التدريب مناسبة ومتوازنة مع متطلبات حياتهم الشخصية	3.76	0.97	4	مرتفع
MV5	توفر الإدارة الحوافز والمكافآت التي تحفز الرياضيين على بذل المزيد من الجهد	4.09	0.80	1	مرتفع
MV6	تشجع الإدارة الرياضيين على التعبير عن آرائهم ومقترحاتهم لتحسين الأداء	3.66	0.91	5	متوسط
MV7	يُراعي المدربون والقيادات الرياضية مصلحة الرياضيين عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالتدريب	3.63	0.92	6	متوسط
---	الدرجة الكلية	3.79	0.67	---	مرتفع

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى التحفيز الرياضي لدى المشاركين كان مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣.٧٩) مع انحراف معياري (٠.٦٧). تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات التحفيز الرياضي بين(4.09 – 3.59) ، حصلت الفقرة (توفر الإدارة الحوافز والمكافآت التي تحفز الرياضيين على بذل المزيد من الجهد) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٩) ومستوى مرتفع، مما يدل على أهمية المكافآت والحوافز في رفع مستوى تحفيز الرياضيين، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (يشعر الرياضيون بالحماس والحافز للمشاركة في التدريبات والفعاليات الرياضية) بمتوسط حسابي

(٣.٩١) ومستوى مرتفع، مما يعكس شعور الرياضيين بالدعم والتشجيع المستمر. أما الفقرة (يتم تحفيز الرياضيين من خلال وضع أهداف واضحة ومكافآت مناسبة) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٥٩) ومستوى متوسط، مما يشير إلى ضرورة تعزيز وضوح الأهداف والربط بين الأداء والمكافآت لتحسين مستوى التحفيز.

تشير هذه النتائج إلى أن البيئة الرياضية تسعى لتوفير عوامل تحفيزية تشجع الرياضيين على تقديم أفضل أداء لديهم، مع وجود فرص لتحسين بعض الجوانب المرتبطة بوضع الأهداف والمكافآت.

نمذجة المعادلات البنائية

لاختبار فرضيات الدراسة باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية عبر برنامج التحليل الإحصائي (SMART–PLS 4)، لا بد من استيفاء مؤشرات الصدق التقاربي، الصدق التمايزي، والثبات. فيما يلي عرض لنتائج اختبار هذه المؤشرات المتعلقة بمتغيرات الدراسة: التطورات الإدارية والفنية (المتغير المستقل)، التحفيز الرياضي (المتغير الوسيط)، والرضا الرياضي (المتغير التابع).

اختبار النموذج القياسي

تم التحقق من الصدق التقاربي لفقرات وأبعاد أدوات القياس للتأكد من أن الفقرات التي تنتمي إلى كل متغير كامن تتقارب فيما بينها .(Hair et al., 2022) تم ذلك من خلال استخراج معاملات التحميل المعيارية(Loading Factor) ، حيث أشار (Kline, 2016) إلى أن قيمة معاملات التحميل يجب أن تكون ≤ ٠.٥٠. كما تم استخراج متوسط التباين المستخرج – (Average Variance Extracted AVE)، والذي أكد (Zainudin, 2018) ضرورة أن يكون ≤ ٠.٥٠ للمتغير الكامن. بالإضافة إلى ذلك، تم اختبار ثبات أدوات القياس عبر حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha – α)ومعامل الثبات المركب .(rho–a) ووفقاً لـ(Tavakol & Dennick, 2011) ، تعتبر الأداة ذات ثبات إذا كانت قيم معاملات الثبات ≤ ٠.٧٠.

يوضح الجدول (٩) قيم معاملات التحميل لفقرات أدوات القياس، ومتوسط التباين المستخرج لكل متغير كامن، ومؤشرات الثبات المتعلقة بالمتغيرات الثلاثة في الدراسة.

جدول (٩) قيم معاملات التحميل لفقرات أدوات القياس، ومتوسط التباين المستخرج لكل متغير كامن، ومؤشرات الثبات المتعلقة بالمتغيرات الثلاثة في الدراسة.

المتغيرات	الفقرات	معاملات التحميل	AVE	كرونباخ ألفا	CR	rho-a
التطورات الإدارية	AD1	0.694	0.523	0.781	0.785	0.789
	AD2	0.813				
	AD3	0.672				
	AD4	0.711				
التطورات الفنية	TF1	0.742	0.567	0.812	0.818	0.822
	TF2	0.834				
	TF3	0.791				
	TF4	0.669				
التطورات التنظيمية	OR1	0.764	0.548	0.799	0.803	0.808
	OR2	0.728				
	OR3	0.595				
	OR4	0.687				
التحفيز الرياضي	MV1	0.710	0.532	0.782	0.787	0.791
	MV2	0.739				
	MV3	0.620				
	MV4	0.681				
	MV5	0.802				
	MV6	0.608				
	MV7	0.600				
الرضا الرياضي	E1	0.673	0.544	0.774	0.778	0.782
	E2	0.721				
	E3	0.645				
	E4	0.690				
	E5	0.728				
	M1	0.748				
	M2	0.731				
	M3	0.755				
	M4	0.685				
	M5	0.660				

أشارت النتائج في الجدول إلى أن جميع فقرات أبعاد الدراسة قد حققت القيمة الموصى بها، حيث تراوحت معاملات التحميل بين (٠.٥٩٥ – ٠.٨٣٤)، وجميعها ≥ ٠.٥٠، كما أن قيم التباين المستخرج (AVE)لجميع المتغيرات الكامنة كانت ≥ ٠.٥٠، مما يشير إلى تحقيق اشتراطات الصدق التقاربي.

كذلك كشفت النتائج أن قيم معامل الثبات كرونباخ ألفا ومعامل الثبات المركب (rho–a) كانت ≥ ٠.٧٠، مما يؤكد أن أدوات الدراسة تتمتع بثبات عالي وموثوقية في قياس المتغيرات المستهدفة.

اختبار الصدق التمايزي

تم اختبار الصدق التمايزي لأبعاد ومتغيرات الدراسة للتحقق من أن كل متغير كامن يعبر عن نفسه ويميز مفهومة عن غيره من المتغيرات .(Hair et al., 2022) من بين المعايير الشائعة استخداماً في هذا المجال معيار فورنل–لاركر (Fornell–Larcker Criterion) ، والذي يعتمد على مقارنة الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج (√AVE) مع قيم معاملات ارتباط المتغيرات الكامنة مع بعضها البعض. ووفقًا لما أوردته(Fornell & Larcker, 1981) ، يتحقق الصدق التمايزي عندما تكون قيم الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج (√AVE) أكبر من قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات الكامنة.

يعرض الجدول التالي نتائج اختبار معيار فورنل–لاركر للمتغيرات الكامنة في الدراسة.

جدول (١٠) نتائج اختبار معيار فورنل–لاركر للمتغيرات الكامنة في الدراسة.

المتغيرات	التطورات الإدارية	التطورات الفنية	التطورات التنظيمية	التحفيز الرياضي	الرضا الرياضي
التطورات الإدارية	**0.723**				
التطورات الفنية	0.541	**0.754**			
التطورات التنظيمية	0.498	0.479	**0.701**		
التحفيز الرياضي	0.615	0.562	0.593	**0.731**	
الرضا الرياضي	0.507	0.581	0.525	0.658	**0.737**

ملاحظة :القيم الغامقة والمظللة تمثل الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج.(√AVE)

تؤكد النتائج في الجدول أن قيم الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج (√AVE) لجميع المتغيرات الكامنة تفوق قيم معاملات الارتباط بينها، مما يؤكد تحقق اشتراطات الصدق التمايزي وفقًا لمعيار فورنل–لاركر.

اختبار النموذج الهيكلي

حجم الأثر:(f^2 – Effect size) يشير هذا المؤشر إلى شدة أو قوة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ضمن نموذج الدراسة، مع توضيح تأثير إضافته أو حذفه من النموذج (Hair et al., 2022). حسب(Cohen, 1988) ، تُصنف قيم f^2 كالتالي:

- من ٠.٠٢ إلى ٠.١٥ تأثير صغير
- من ٠.١٥ إلى ٠.٣٥ تأثير متوسط
- أكبر من ٠.٣٥ تأثير كبير

جدول (١١) مؤشر قوة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ضمن نموذج الدراسة

المتغير المستقل	f^2	التفسير
التطورات الإدارية والفنية	0.562	تأثير كبير

تشير النتائج إلى أن قيمة f^2 للمتغير المستقل (التطورات الإدارية والفنية) على المتغير التابع (الرضا الرياضي) بلغت ٠.٥٦٢، مما يدل على تأثير كبير لهذا المتغير المستقل.

معامل التحديد:(R^2) يُستخدم هذا المؤشر لقياس نسبة التباين في المتغير التابع التي يمكن تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة في النموذج. تتراوح قيمة R^2 بين ٠ و ١، وكلما زادت القيمة دل ذلك على قوة التفسير للنموذج.(Sarstedt et al., 2021)

الأهمية التنبؤية:(Q^2) يُستخدم هذا المقياس لتقدير قدرة النموذج على التنبؤ بقيم المتغيرات التابعة. أشار (Hair et al., 2022) إلى أن قيمة Q2Q^2يجب أن تكون أكبر من.(0) الجدول (١٢) يعرض نتائج الأهمية التنبؤية:

جدول (١٢) قدرة النموذج على التنبؤ بقيم المتغيرات التابعة

المتغير التابع	Q2Q^2
الرضا الرياضي	0.644

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة الأهمية التنبؤية Q2Q^2 للمتغير المستقل بأبعاده (التطورات الإدارية والفنية والتحفيز الرياضي) قد بلغت (٠.٦٤٤)، وجميعها أكبر من (٠)، مما يشير إلى قدرة تنبؤية جيدة للنموذج.

معامل تضخم التباين:(VIF – Variance Inflation Factor) للتحقق من خلو المتغيرات المستقلة من مشكلة التداخل الخطي، تم حساب معامل تضخم التباين .(VIF) أفاد (Hair et al., 2022) أن المتغيرات المستقلة تكون خالية من التداخل الخطي إذا كانت قيم VIF أقل من.(5) الجدول التالي يعرض قيم معامل تضخم التباين:

جدول (١٣) خلو المتغيرات المستقلة من مشكلة التداخل الخطي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	VIF
الرضا الرياضي	التطورات الإدارية	2.139
	التطورات الفنية	2.848
	التحفيز الرياضي	1.663

يتضح من الجدول أن قيم VIF لجميع المتغيرات المستقلة أقل من (٥) وتراوحت بين (١.٦٦٣ – ٢.٨٤٨)، مما يدل على أن المتغيرات خالية من مشكلة التداخل الخطي.

تعكس النتائج المرتفعة لمتغير التطورات الإدارية والفنية مدى الاهتمام الكبير الذي يوليه المشاركون—سواء كانوا مدربين أو إداريين أو لاعبين—لتطبيق أحدث الممارسات الإدارية والفنية داخل بيئة العمل الرياضي. فالمتوسطات الحسابية التي تراوحت بين ٣.٧٦ و٣.٩٢ تشير إلى إدراك قوي لتوفر التطورات الفنية، التنظيمية، والإدارية التي تشكل بيئة محفزة على التطوير والابتكار. وكون التطورات الفنية جاءت في المرتبة الأولى يعكس مدى اعتماد المدربين على استخدام تقنيات حديثة وأسلوب عمل يركز على تماسك الفريق والاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للاعبين، مما يساهم في تعزيز الأداء الرياضي من خلال تبني نهج شامل ومتطور.

أما فيما يتعلق بالبُعد الإداري، فتوضح النتائج أن المرونة والاحترافية التي يتمتع بها المدربون تلعب دورًا أساسيًا في دعم تطوير مهارات اللاعبين وتحفيزهم على المبادرة، وهو ما يعزز قدرة الفريق على استثمار الوقت بشكل فعّال خلال التدريب. هذا الأسلوب الإداري المرن والاحترافي يخلق مناخًا داعمًا يشجع اللاعبين على الابتكار والتحسن المستمر، مما ينعكس إيجابًا على الأداء الجماعي. كما أن البُعد

التنظيمي المرتفع يشير إلى وجود قيادة قوية قادرة على وضع رؤية واضحة للفريق، والتعامل مع الضغوط والمواقف الطارئة بفعالية، إلى جانب استثمار الاجتماعات لتحسين مجالات العمل، مما يرسخ قواعد التنظيم ويضمن سير العمل بسلاسة.

فيما يخص المتغير التابع، الارتباط بين التطورات الإدارية والفنية ومستوى الرضا الرياضي العالي يعكس النجاح في تحقيق بيئة رياضية متكاملة تلبي حاجات اللاعبين والإداريين على حد سواء. فقد أدى حرص الأندية والإدارات الرياضية على توفير بيئة ملائمة من حيث المنشآت الرياضية، والنظافة، والأجواء الاجتماعية، إلى خلق شعور بالأمان والراحة لدى اللاعبين، مما يعزز انتماءهم ورضاهم. كذلك التنظيم الفعّال للبرامج التدريبية، ودعم تطوير مهارات اللاعبين، والتفاعل الإيجابي مع مقترحات الأعضاء، كل ذلك يعكس التزامًا حقيقيًا بالارتقاء بمستوى الأداء الرياضي، ويشجع اللاعبين على الإقبال على الأنشطة الرياضية بحماس أكبر.

أما بالنسبة للمتغير الوسيط، فقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى التحفيز الرياضي المدرك لدى المشاركين، حيث كانت المكافآت والحوافز المقدمة من الإدارة من أهم العوامل التي ترفع دافعية اللاعبين لبذل المزيد من الجهد. بالإضافة إلى ذلك، الدعم والتشجيع المستمر من المدربين والإدارة يعزز من روح الحماس والمشاركة في التدريبات والفعاليات الرياضية، مما يخلق بيئة تحفيزية متكاملة. ومع ذلك، تشير الفقرات التي حصلت على مستويات متوسطة مثل وضوح الأهداف والربط بين الأداء والمكافآت إلى وجود بعض الفجوات التي يمكن تحسينها، لتطوير نموذج تحفيزي أكثر فعالية يشجع على تحقيق نتائج رياضية أفضل ويزيد من رضا اللاعبين بشكل عام.

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن الأندية الرياضية قد شهدت تطورًا ملموسًا في مجالات الإدارة والتدريب والتنظيم، وهو ما يعكس تجاوبًا واضحًا مع التحديات والمعيقات التي أظهرتها دراسة العدوان (٢٠٢٣) حول أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية. فقد كشفت دراسة العدوان عن وجود معيقات متعددة منها الاجتماعية والفنية والنفسية والإمكانيات، والتي كانت تؤثر بشكل متوسط على أداء الأندية ولا تختلف بحسب الجنس أو المؤهل العلمي. بناءً على ذلك، سعت الأندية إلى تحسين بيئة العمل وتطوير مهارات المدربين واللاعبين من خلال تبني أساليب تدريب حديثة ومرنة، وتوفير دعم تحفيزي مستمر، بالإضافة إلى تنظيم فعاليات وبرامج تدريبية متطورة، مما يدل على استجابة إيجابية لهذه التحديات. كما أن الاهتمام المتزايد بالتنظيم الإداري واستخدام استراتيجيات تطوير فعالة يعكس التوصية التي جاءت في الدراسة بضرورة تشكيل لجان متخصصة لتحسين الظروف الرياضية، وهو ما ساهم في رفع مستوى الرضا الرياضي والتحفيز لدى اللاعبين بشكل واضح.

التوصيات:

١. تعزيز التدريب الفني والإداري للمدربين إذ ينبغي على الأندية الاستثمار في تطوير مهارات المدربين من خلال ورش عمل ودورات تدريبية تركز على استخدام التقنيات الحديثة في التدريب، بالإضافة إلى تعزيز المرونة الإدارية والقدرة على التعامل مع المتغيرات الميدانية لتحقيق أفضل أداء للفريق.
٢. تطوير بيئة النادي الرياضية والاجتماعية فمن الضروري تحسين بيئة النادي من حيث توفير المنشآت المناسبة، وصيانتها بشكل دوري، وخلق أجواء اجتماعية داعمة وآمنة تشجع اللاعبين على الشعور بالانتماء والراحة، مما يرفع من مستوى الرضا العام لدى اللاعبين.
٣. تعزيز أنظمة التحفيز والمكافآت بزيادة الاهتمام بوضع أهداف واضحة ومكافآت مناسبة ترفع من مستوى التحفيز الرياضي، مع توفير حوافز مستمرة تشجع اللاعبين على بذل المزيد من الجهد، مع الأخذ بعين الاعتبار تفعيل قنوات تواصل تشجع اللاعبين على التعبير عن آرائهم واقتراحاتهم.
٤. تفعيل دور التنظيم الإداري والقيادة في الأندية بالتركيز على تطوير القيادة التنظيمية داخل الأندية عبر وضع رؤى واضحة وأهداف محددة، وتحسين إدارة الاجتماعات لتطوير العمل وحل المشكلات، مع تعزيز قدرة الإدارة على التكيف مع الظروف الطارئة، بما يضمن استمرارية الأداء وتحقيق رضا الرياضيين.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية

١. أبو عريضة، فايز سعيد، و محمد، رضوان علي إسماعيل. (٢٠١٧). عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الأندية الرياضية بمحافظة إربد .*مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية*، ١ (2)، ٧٧–90. https://doi.org/10.33948/1798-001-002-005
٢. أمان الله، رشيد محمد. (٢٠١٥). التحفيز وانعكاسه على الرضا لدى لاعبي كرة القدم قسم جهوي – صنف أكابر: دراسة ميدانية أندية كرة القدم لولاية المسيلة .*مجلة الإبداع الرياضي*، (17)، ٨٥–99. https://doi.org/10.47337/1787-000-017-008
٣. الحسيني، مشعل جاسم خلف. (٢٠٢١). واقع الأداء الرقابي بالأندية الرياضية بدولة الكويت . *المجلة العلمية لعلوم الرياضة*، (3)، ١٧٢.195–

٤. حمارشة، علام عبد الرحمن. (٢٠٢٠). العلاقة بين مستوى الرضا الرياضي ومصادر الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.

٥. الدليمي، ناهدة عبد زيد، ناصر، عقيل خليل، &الزهراني، تركي محسن. (٢٠٢١). التحفيز المعنوي وعلاقته بدافعية الأداء المهاري بالكرة الطائرة للطالبات. *مجلة علوم التربية الرياضية*، ١٤(3)، ٢-20. https://doi.org/10.33984/0904-014-003-001

٦. الزهير، جمال مصطفى أحمد. (٢٠٢٠). التخطيط الاستراتيجي للموارد المالية وأثره على جودة الأداء بالأندية الرياضية بدولة الكويت. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، (عدد خاص)، ١٩٠٠-١٩١٨ https://doi.org/10.21608/JPRR.2020.151094 .

٧. سعيد، سعيد نزار. (٢٠٢٠). التحفيز للاعبي الأندية الممتازة بكرة اليد في إقليم كوردستان – العراق. *مجلة الثقافة الرياضية*، ١١(2)، ٦٢٦.640-

٨. الصغير، وليد مرسي علي، محمد، حسام رضوان كامل، و موسى، هاني حمدي محمد. (٢٠٢٣). آليات جودة صناعة القرارات الإدارية بالأندية الرياضية في جمهورية مصر العربية . *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، ٣(101)، 46.٩-

٩. العدوان، خليل محمد. (٢٠٢٣). المعيقات التي تواجه أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر اللاعبين. *مجلة تطبيقات علوم الرياضة*، ١١(124)، ٢٨٣ .306- https://doi.org/10.21608/jaar.2025.285810.1556

١٠. قدومي، خالد عبد الحكيم عبدالرحيم. (٢٠٢٠). الرضا الرياضي وعلاقته بالصلابة العقلية والطلاقة النفسية لدى لاعبي الكرة الطائرة في المحافظات الشمالية – فلسطين (رسالة ماجستير). جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين.

١١. الهاشمي، عادل محمد إبراهيم أحمد. (٢٠٢٤). أثر النمط القيادي على الرضا الوظيفي في قطاع الرياضة بدولة قطر. *المجلة العربية للإدارة*، ٤٤(6)، ١٩١ .206- https://doi.org/10.21608/aja.2024.288837.1643

١٢. الهذلي، مشاري حمدان. (٢٠٢٣). واقع الرقابة ودورها في تطوير الإدارة الرياضية في الأندية السعودية. *مجلة البحوث والدراسات الإنسانية*، ٥(19)، ٤٥.74-

المراجع الأجنبية

1. Cai, D., & Wu, Y. (2014). Coach behaviors, motivational climates and motivation internalization of athletes: An empirical study in China 361 volleyball championship. *Journal of Tianjin University of Sport, 29*, 142–146.
2. Carpentier, J., & Mageau, G. A. (2016). Predicting sport experience during training: The role of change-oriented feedback in athletes' motivation, self-confidence and

needs satisfaction fluctuations. *Journal of Sport and Exercise Psychology, 38,* 45–58. https://doi.org/10.1123/jsep.2015-0210

3. Jin, H., Kim, S., Love, A., Jin, Y., & Zhao, J. (2022). Effects of leadership style on coach-athlete relationship, athletes' motivations, and athlete satisfaction. *Frontiers in Psychology, 13*. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.1012953
4. Khan, S. N. S., Khan, W., Irum, S., Saleem, T., & Sajjad, S. (2024). Administrative influence on sports achievement motivation: The role of parental support as a mediator. *Migration Letters, 21*(S12). https://migrationletters.com/index.php/ml/article/view/11056
5. Zhu, J., Wang, M., Cruz, A. B., & Kim, H.-D. (2024, June 25). Systematic review and meta-analysis of Chinese coach leadership and athlete satisfaction and cohesion. *Frontiers in Psychology, 15*, Article 1385178. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2024.1385178

الملخص

أثر التطورات الإدارية والفنية على الرضا الرياضي لدى لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية: دور التحفيز الرياضي كمتغير وسيط

خليل محمد عبد الحفيظ العدوان

ماجستير الاشراف والتدريس في التربية الرياضية – محاضر غير متفرغ
كلية علوم الرياضة – الجامعة الأردنية

أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالنهج الكمي، بهدف فحص وتحليل العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين ثلاثة متغيرات رئيسية: التطورات الإدارية والفنية كمتغير مستقل، التحفيز الرياضي كمتغير وسيط، والرضا الرياضي كمتغير تابع. ولجمع البيانات، تم تصميم استبانة خاصة وزعت على عينة مكونة من (٢١٠) مشاركين من لاعبي ومدربي أندية الدرجة الثالثة في لواء الشونة الجنوبية، تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية التناسبية لضمان تمثيل كافة الفئات. وقد جرى تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، إلى جانب نمذجة المعادلات الهيكلية عبر برنامج SMART–PLS 4.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التطورات الإدارية والفنية في أندية الدرجة الثالثة بلواء الشونة الجنوبية كان مرتفعًا، حيث سجلت التطورات الفنية أعلى متوسط (٣.٩٢)، تلتها التنظيمية (٣.٨٨)، ثم الإدارية (٣.٧٦). أما الرضا الرياضي لدى اللاعبين والمدربين فقد جاء بمستوى مرتفع (3.78)، وكان الرضا عن الإدارة والتدريب هو الأعلى. كما بينت النتائج أن التحفيز الرياضي كان بمستوى مرتفع أيضًا (بمتوسط كلي ٣.٧٩).

أما على صعيد التحليل البنيوي، فقد أظهرت نتائج نمذجة المعادلات الهيكلية أن التطورات الإدارية والفنية تؤثر بشكل كبير وإيجابي على الرضا الرياضي($f^2 = 0.562$) ، وأن التحفيز الرياضي يلعب دورًا وسيطًا فعالًا في هذه العلاقة. كما بيّنت المؤشرات الإحصائية (R^2، Q^2، VIF)أن النموذج يتمتع بقدرة تفسيرية وتنبؤية قوية وخالٍ من التداخل الخطي، مما يعزز من موثوقية النتائج واستنتاجات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التطورات الإدارية والفنية، الرضا الرياضي أندية الدرجة الثالثة التحفيز الرياضي.

Abstract

The Impact of Administrative and Technical Developments on Sports Satisfaction among Players and Coaches of Third Division Clubs in the Southern Shuna District: The Role of Sports Motivation as an Intervening Variable

Khalil Muhammad Abdul Hafeez Al-Adwan

Director of Al-Rama Comprehensive School for Boys - Ministry of Education
Master's Degree in Supervision and Teaching in Physical Education - Part-Time Lecturer - Faculty of Sports Sciences - University of Jordan

The study relied on a descriptive analytical approach with a quantitative approach, aiming to examine and analyze the correlational and influencing relationships between three main variables: administrative and technical developments as an independent variable, sports motivation as an intervening variable, and sports satisfaction as a dependent variable. To collect data, a questionnaire was designed and distributed to a sample of (210) participants from third division club players and coaches in the Southern Shuna District. These participants were selected using a proportional stratified random sampling method to ensure representation of all categories. Data were analyzed using descriptive and inferential statistical methods, along with structural equation modeling using SMART-PLS 4.

The study results showed that the level of administrative and technical developments in third-division clubs in the Southern Shuna District was high, with technical developments recording the highest average (3.92), followed by organizational developments (3.88), and then administrative developments (3.76). Sports satisfaction among players and coaches was high (3.78), with satisfaction with management and training being the highest. The results also showed that sports motivation was also high (with an overall average of 3.79.(

In terms of structural analysis, the results of structural equation modeling showed that administrative and technical developments significantly and positively impact sports satisfaction ($f^2 = 0.562$), and that sports motivation plays an effective mediating role in this relationship. Statistical indicators (R^2, Q^2, VIF) also demonstrated that the model has strong explanatory and predictive power and is free of collinearity, enhancing the reliability of the results and conclusions of the study.

Keywords: **Administrative and technical developments, sports satisfaction, third division clubs, sports motivation.**